

## تاج العروس من جواهر القاموس

طَبِيرُ زَلٍّ كَسَفَرٍ جَلٍّ : لُغَةٌ فِي طَبِيرِ زَدٍ وَطَبِيرِ زَنْ لِهَذَا السُّكَّرِ  
فَارِسِيٍّ مُعَرَّبٌ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَنَقَلَهُ يَعْقُوبُ وَقَالَ : هُوَ مِثَالٌ لَا  
أَعْرِفُهُ . وَقَالَ ابْنُ جِنِّيٍّ : طَبِيرُ زَلٍّ وَطَبِيرُ زَنْ لَسْتِ بِأَنَّ تَجْعَلُ  
أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِمَا حَبِيهِ بِأَوْلَى مِنْكَ بِحَمَلِهِ عَلَى ضِدِّهِ لَأَسْتَوِيَهُمَا فِي  
الاسْتِعْمَالِ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

ط ح ل .

الطَّحَالُ كَكِتَابٍ : لِحَمَّةٌ مَّعْرُوفَةٌ وَهِيَ لِحَمَّةٌ سَوْدَاءٌ عَرِيضَةٌ فِي  
بَطْنِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ عَنِ الْيَسَارِ لِأَزِقَةٍ بِالْجَنْبِ مُذَكَّرٌ صَرَّحَ بِهِ  
اللسانيُّ ج : طَحُلٌ كَكِتَابٍ لَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَطَحِلَ الرَّجُلُ  
كَفَرِحَ فَهُوَ طَحِلٌ إِذَا عَظُمَ طَحَالُهُ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ  
أَصْمَعٍ :

" أَكُوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْوَكْيَ مُعْتَرِضًا كَيَّ الْمُطَنِّيِّ مِنَ النَّحْرِ

الطَّنِيِّ الطَّحَلَا وَطَحِلَ الْمَاءُ وَطَهَّلَ : فَسَدَ وَأَنْتَنَ وَتَغَيَّرَتِ  
رَائِحَتُهُ مِنْ حَمَأَةٍ . وَطَحِلَ الرَّجُلُ كَعُنِيَّ طَحَلًا : شَكَاهُ فَهُوَ مَطَّحُولٌ  
. وَطَحَلَهُ كَمَنْعَهُ طَحَلًا بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ : أَصَابَ طَحَالَهُ فَهُوَ مَطَّحُولٌ .  
وَالطُّحَلَةُ بِالضَّمِّ : لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالسَّوَادِ بِيضِيٍّ قَلِيلٍ  
وَنَصُّ الْمُدْحَكَمِ : بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالْبَيْضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنِ  
الرَّمَادِ . ذَرُبُ أَطْحَلُ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

" أَزَلُّ تَهَادَاهُ التَّنَائِفُ أَطْحَلُ وَشَاةُ طَحَلَاءُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ طَحِلَ

كَفَرِحَ طَحَلًا وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَطْحَلُ اسْمًا لِلَّوْنِ فَقَالَ : هُوَ لَوْنٌ  
الرَّمَادِ وَأُرَى أَبَا حَنِيْفَةَ حَكَى : نَصَلُ أَطْحَلُ . وَشَرَابُ طَاحِلُ إِذَا لَمْ  
يَكُنْ صَافِيًّا وَكَذَلِكَ شَرَابُ أَطْحَلُ وَغُبَارُ طَاحِلُ : كَدَرٌ قَالَ رُوْبَيْعٌ :

" وَبِلَادَةٍ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلَا وَمَعْقِلُ بَنٍ خُوَيْلِدِ بَنٍ وَاثِلَةَ

بِنِ مَطَّحَلٍ كَمَنْبِرٍ وَرَأَيْتُهُ فِي دِيْوَانِ أَشْعَارِهِمْ مَضْبُوطًا كَمُحْسِنٍ :  
شَاعِرٌ هُذَلِيٌّ وَهُوَ الْوَافِدُ عَلَى النَّجَاشِيِّ فِي الْأَسْرَى كَانُوا مِنْ قَوْمِهِ

فَكَلَّمَهُ فِيهِمْ فَوَهَبَهُمْ لَهُ أَوْ هُوَ أَبُو الْمَطَّاحِلِ . وَيَوْمُ الْمَطَّاحِلِ :

يَوْمٌ لَهُمْ قُتِلُوا فِيهِ أَوْ الْمَطَّاحِلُ : قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ ابْنُ رَبِيعٍ

الهُذَلِيُّ : .

هُمُ مَنَعُوكُمْ مِّنْ حُنَيْنٍ وَمَائِهِ ... وَهُمْ أَسْلَكوكُمْ أَنْزَفَ عَادِ  
المَطَاحِلِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : عاد المَطَاحِلِ بالدَّالِ المُهْمَلَةِ وَأَنزَفُهَا :  
أَوَّلُهَا وَيُرْوَى : المَطَافِلِ . والطَّحِلُ ككَتِفٍ : الغَضْبَانُ . وأيضاً  
المَلَانُ وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : .

ما إِنْ يَرُودُ وَلَا يَزَالُ فِرَاغُهُ ... طَحِلًا وَيَمْنَعُهُ مِّنَ الأَعْيَالِ قَالَ :  
كُلُّهُ إِِنَّمَا عِنْدَ العَرَبِ فِرَاغٌ . وأيضاً : المَاءُ المَطْحَلُ عَنِ ابْنِ  
الأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : ماءُ طَحِلٍ : كَثِيرُ الطَّحِلِ قَالَ زُهَيْرٌ :  
يَخْرُجُنَّ مِّنْ شَرَابَاتٍ مَّاؤُهَا طَحِلٌ ... عَلَى الجُدُوعِ يَخْفَنَ الغَمُّ  
والغَرَاقِ وأيضاً : الأَسْوَدُ الكَدِرُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :  
وفيه وَجْهَانِ أَنْ يَكُونَ مِّنَ الطَّحَالِ أَوْ مِّنْ مَعْنَى الطَّحِلِ . وطَحَلَهُ  
كَمَنَعَهُ طَحَلًا : مَلَأَهُ وَإِنَّمَا مَطْحُولٌ : مَمْلُوءٌ . وطَحَالٌ ككَتَابٍ :  
اسْمٌ كَلْبٍ . وأيضاً : عَ لَيْدِي الغُبَيْرِ كسُكَّرٍ وَقِيلَ : جَبَلٌ قَالَ ابْنُ  
مُقَبِّلٍ : .

لَيْتَ اللَّيَالِيَّ يَا كُبَيْبِ شَتَّةٌ لَّمْ تَكُنْ ... إِلَّا كَلَايَةَ لَاتِنَا بِحَزْمٍ  
طَحَالٍ وَقَالَ الأَخْطَلُ : .

وعَلَا البَسِيطَةَ فَالشَّقِيقَ بَرِيْقٍ ... فَالضَّوْجَ بَيْدِنَ رُؤْيَةَ فَطَحَالٍ  
قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَمِنْهُ المَثَلُ : ضَيْعَتِ البِكَارِ عَلَى طَحَالٍ يُضْرَبُ  
لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ لِأَنَّ سُوَيْدَ بْنَ أَبِي كَاهِلٍ  
الْبَيْشَكَرِيُّ هَجَا بَنِي غُبَيْرٍ فِي رَجَزٍ لَهُ بِقَوْلِهِ :